

الخاتمة :

للأسرة عدة وظائف غير الوظيفة البيولوجية فدورها لا يقتصر على إنجاب الأطفال فقط بل تربيتهم و التكفل بهم من أهم وظائفها، لكن هناك العديد من الأسر تعتقد بأن دورها ينتهي بمجرد دخول الطفل للمدرسة إلا أن هذا المنظور خاطئ لأنه كلما كبر الطفل ازدادت مسؤوليات الأسرة شيئاً فشيئاً فمن الدخول الدراسي إلى غاية نهاية السنة الدراسية و الأسرة تعيش حالة من القلق حيال التحصيل الدراسي للتلميذ ما يجعل من الضروري دائماً وجود اتصال بين التلميذ الأسرة و المدرسة للتعرف على نتائج ابنها و سيرورة دروسه و غياباته و علاقته بمدرسيه .

ونجاح الطفل في تعليمه المبكر وتحفيزه على ذلك من أهم العوامل اللازمة و ذلك لأنه قد يساعده في تكوين مستقبل أفضل و حياة نفسية أهدأ و شعور طيب تجاه المجتمع ، و تظل التربية المستمرة التي يتلقاها الطفل في المنزل أولاً و في المدرسة ثانياً عاملاً مؤثراً على نجاح الطفل و تقدمه و قوة تحصيله الدراسي ، فلو لم نختَر طرق التربية المؤثرة و الفعالة و نبتدع وسائل لتخريج أطفال أكثر استيعاباً لهذه التربية و نجاحاً في تطبيقها فإن ما نفعله سوف يضيع هباء .

وبذلك نرى أن توثيق الصلات بين البيت و المدرسة شرط أساسي لرفع مستوى فاعلية المدرسة و نجاح العملية التربوية و أن السرعة في التغيير و التطور تفرض على المدرسة الخروج من حيزها و تنشيط الاتصال بالبيت بقدر ما تسمح به الظروف و الإمكانيات و كذلك فإن الأولياء عليهم أن يدركوا ضرورة أن يكون هناك اتصال دائم بين البيت و المدرسة .

ومن الأمور التي تساعد على مضاعفة التحصيل الدراسي وذلك عن طريق التواصل الدائم و الجاد و الذي يبدأ من الأسرة بالتعاون مع المدرسة ما يلي :

-وجود المناخ المناسب لدى التلميذ و الحد من الخلافات المستمرة بين الوالدين مما يساعد التلميذ على التركيز المطلوب .

-توعية الآباء إلى متابعة أبنائهم خارج المدرسة و التعاون مع المدرسة من أجل رفع مستوى التلميذ العلمي .

-التأكيد على الآباء بضرورة احترام دعوات المدرسة للوقوف على مستوى أبنائهم الدراسي و السلوكي .

-مراقبة حالة التلميذ الدراسية مما يدفع إلى العمل المشترك بينهما في مجال تنمية قدرات التلميذ الدراسية و
الجسمية .

-الموازنة بين قدرة التلميذ و كم الواجبات المترتبة ،حتى يجد التلميذ الوقت الكافي لتأدية الواجبات المترتبة .

- مراعاة الدقة في تصحيح الواجبات المترتبة .

-ضرورة ملاحظة الأب و أفراد المدرسة المسؤولين لأي ضعف أو تغير صحي يطرأ على التلميذ و التعامل معه
وفق حالته الصحية بأسلوب تربوي.

وعليه فإن التواصل بين الأسرة و المدرسة و ما يجمله من عناصر و أشكال محددة له ،يعد أحد العوامل المساهمة
في تحديد نوعية و مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المتوسطات ،خصوصا إذ علمنا طبيعة و حساسية
هذه المرحلة الدراسية و العمرية في حياة التلميذ،نظام دراسي جديد يختلف عن المراحل الإعدادية الابتدائية
،وفترة القرب من المراهقة و الدخول فيها .